"علمدار شرعب" قاتل الطفل الحاتمي بقبضة شباب جبل حبشي

لماذا عجز أمن تعز عن إلقاء القبض على القاتل "الشرعبي"؟

الأمناء/ تقرير : موسى المقري:

لم تكن مدينة تعز اليمنية وحدها من يطالها عبث جماعة الإخوان، بل هناك بعض مديريات محافظة لحج الجنوبية تعبث بها مليشيات القيادي الإخواني أبوبكر الجبولي، بحملات تصف نفسها بالأمنية رغم أنه مطلوب أمنيًا للنيابة العامة.

علمدار شرعب يتنكر بزي نسائي

يروي سكان منطقة الثلاثين أن قاتل الطفل غالب محمد الحاتمي، الذي فشلت إدارة أمن تعز من القبض عليه، كان يتنقل من مكان إلى آخر بزي نسائي حتى لا يتعرف عليه الشباب في الحارة أو أقارب الطفل ويتم الإمساك به.

وقالوا إن الجميع تعرضوا للأذى من القاتل محمد عبدالعظيم الشرعبي بسبب تهجمه على المواطنين في مناطق الثلاثين والمطار القديم؛ لأنه مدعوم من قيادات جماعة الإخوان، مما جعله يعبث بالأمن والاستقرار والسكينة العامة للمواطنين.

وأكد السكان المحليون بأنهم وصلوا إلى مرحلة يأس من تقديمهم البلاغات عنه بسبب أنه بمجرد إيصاله إلى الجهات المعنية، لا تمضي ساعات إلا ويتم إطلاق سراحه، وأنه متواجد بالحارات مع عصابته يتبادلون الضحكات والصيحات المزعجة للسكان، مما جعلنا نتوقف عن أي بلاغ إلى أي جهة إلا عقال الحارات من تقيد البلاغات حتى تأتي الدولة الحقيقية وتنصفنا كمواطنين لنا الحق بالعيش بأمان.

علمدار تعز الإخواني بقبضة شباب جبل حبشي

قال المواطن أحمد الشوافي: "إن عدداً من أبناء تعز تمكّنوا من القبض على المدعو محمد عبد العظيم الشرعبي، المتهم بقتل الطفل غالب محمد غالب، بعد أن فشلت إدارة أمن تعز من القبض عليه بسبب انتمائه لأحد ألوية محور تعز". وأضاف أنه تم القبض على القاتل من قبل عدد من أبناء مدينة تعز وتم تسليمه لإدارة الأمن ليتم محاكمته وتنفيذ العقاب الرادع بحقه.

تخوف المواطنين من الإفلات

وقال مواطنون: «نأمل إلا يتمكن المتهم هذه المرة من الهروب أو إتمام صلح بواسطة بعض النافذين في محور تعز الذين يسعون لإطلاق سراحه".

وفي رواية أخرى قال مواطنون آخرون إنه تم ضبط القاتل متنكرا بثياب نسائية محاولا الهرب بنقطة الثلاثين، حيث استطاع رجال الأمن كشف القاتل والقبض عليه وتم تسليمه لشرطة تعز.

- كيف استطاع شباب جبل حبشي القبض عليه متنكراً بزي نسائي؟

-حملات أمنية تستهدف أبناء المقاطرة يقودها مطلوبون أمنياً

عبث المجرم بأسرة الطفل القتيل «الحاتمي»

وقبل نحو 6 أشهر كان المسلح المدعو "محمد عبد العظيم الشرعبي" يتنصت على منزل المواطن محمد غالب الجناني في المطار القديم بمدينة تعز، وسمعت الأم حركة النافذة وهي تنفتح وتنغلق فقامت بإطفاء أضواء البيت، وبعد خروج عدد من أفراد الأسرة شاهدوا المسلح وتم الإمساك به إلا إنه استطاع الهروب منهم وبعدها تم إبلاغ البحث الجنائي لأخذ البصمات من النافذة وتم بعدها القبض على "الشرعبي" وتم إيداعه السجن لمدة أسبوع وكان سيتم تحويله النيابة إلا أن قيادات نافذة أفرجت عنه.

القبض على المجرم «الشرعبي"

قالت أم الطفل إنها قبل ثلاثة أيام سمعت طرقات على باب بيتها بعد صلاة المغرب، وقالت لابنها (كرم) تأكد من يطرق الباب، وعندما ذهب (كرم) لفتح الباب شاهد المسلح (محمد عبدالعظيم الشرعبي) يقف أمام باب البيت ومن شدة الخوف رجع لوالدته يبلغها بأنه المدعو محمد الشرعبي، وبعد لحظات عاد المسلح الشرعبي مرة ثانية واقتحم البيت ودخل إلى وسط الصالة وأشهر السلاح بوجه الأم وابنها (كرم) وتفاجأ بأن هناك بالمجلس (جدهم وعمهم) وهرب إلى الحارة.

المسلح الشرعبي يقتل الطفل (غالب) أمام والدته

الأم قررت الذهاب لتقديم شكوى عند شخص يدعى (أحمد النوبة) وأثناء خروجها من البيت مع ابنها (غالب 14 عاما) صادفا المسلح

(محمد عبدالعظيم الشرعبي) في طريقهما وهو على متن سيارته، وفجأة أشهر المسلح سلاحه وأطلق الرصاص على الطفل (غالب) أمام والدته حيث أصيب برصاصات بالرقبة وباقي جسده ليسقط قتيلا أمام أمه ويلوذ المسلح الشرعبي بالفرار.

حملة أمنية بقيادة مطلوبين أمنيًا

تحدث مواطنون بأن مليشيات الإخوان ممثلة بما يسمى بـ «اللواء الرابع مشاة جبلي» تواصل اعتداءاتها بحق أبناء مديرية المقاطرة التابعة إدارياً لمحافظة لحج، مستغلة حادثة انفجار عبوات ناسفة الشهر الماضي استهدف طقماً تابعًا للواء وأودى بحياة 4 من أبناء الصبيحة.

وقالوا إنه منذ وقوع الحادثة،

نفذت قوات اللواء الرابع الذي يقوده العميد الإخواني/ أبوبكر الجبولي حملات أمنية وعسكرية هاجمت قرى بالمديرية داهمت منازل المواطنين واعتقلت أكثر من 20 مواطنا بحسب مصادر محلية.

رعب المواطنين

وأثارت هذه الحملات غضبا شديداً بين أوساط المواطنين عبر عنه الاجتماع الذي عقده مشائخ وأعيان وأبناء مديرية المقاطرة الأربعاء الماضي، وأدان المجتمعون عمليات الاعتداءات المتكررة والاعتقالات التعسفية التي نفذها أفراد تابعون للمدعو علوي الجبولي، شقيق قائد اللواء الرابع المدعو علي الجبولي.

إدانة حملات اعتقالات اللواء الرابع للمواطنين

وقال سعيد المقطري: "إن الاجتماع أدان حادثة استهداف الطقم التابع للواء، فيما استنكر مشائخ وأعيان وأبناء المقاطرة حملة الاعتقالات التي شنتها قوات اللواء بدون مسوغ قانوني وما رافقها من إطلاق نار ومداهمات ليلية للمنازل المأهولة بالسكان، مؤكدين بأنها إجراءات مخالفة للدستور والقانون ومبادئ حقوق الإنسان، وكل القيم والأعراف الاجتماعية والقبلية والأخلاقية المتوارثة".

رد مليشيات الإخوان

وفي ردها على ذلك، سارعت قوات الجبولي إلى نشر التغطية على الإدانة المجتمعية لاعتداءاتها بحق أبناء المقاطرة، عبر بيان صدر عن قيادة ما يسمى بـ «محور طورالباحة"، تحدث عن حملة عسكرية «لتأمين الطريق الرئيسة، الرابطة بين تعز والعاصمة عدن ومطاردة المشتبه بهم من العناصر الإجرامية المتخابرة مع ميليشيات الحوثي والمتورطة بأعمال إرهابية وتخريبية».

وزعم البيان إلقاء «القبض على عدد من المتهمين والمشتبه بهم، التابعين لتلك الخلايا الحوثية الإرهابية»، وقال بأن الحملة انطلقت بـ«التواصل الدائم مع المشائخ في المديرية ليتسنى لها تحقيق أهدافها كافة».

حملات أمنية يقودها مطلوبون للنيابة

وسخر المواطنون من مزاعم محور طورالباحة الإخواني، وحديثه عن تنفيذ حملة أمنية لإلقاء القبض على «عناصر إجرامية» في حين أن من يقود هذه الحملات مطلوبان أمنيًا في جرائم قتل وصدرت بحقهما أوامر بالقبض القهري من النيابة العامة في لحج.

وقال مواطنون بأن من يقود حملات مليشيات اللواء الرابع التعسفية ضد أبناء المقاطرة المدعو/ علوي الجبولي شقيق أبوبكر الجبولي والمدعو/ منصور البيرين، المعين من قبل الجبولي مديراً لأمن المقاطرة، وهما مطلوبان امنياً في جريمة قتل وقعت أواخر العام الماضي.

وكشفت وثائق رسمية عن صدور أوامر قبض قهرية من قبل نيابة الاستئناف في لحج، بحق علوي الجبولي ومنصور البيرين و 3 آخرين، على خلفية حادثة مقتل شابين من أبناء قبيلة الحميَّدة إحدى قبائل الصبيحة، في شهر أكتوبر من العام الماضي.